9 - { وجمع الشمس والقمر } أي ذهب ضوءهما جميعا ولم يقل جمعت لأن التأنيث مجازي قاله المبرد وقال أبو عبيدة : هو لتغليب المذكر على المؤنث وقال الكسائي : حمل على معنى جمع النيران وقال الزجاج والفراء : ولم يقل جمعت لأن المعنى بينهما في ذهاب نورهما وقيل جمع بينهما في طلوعهما من الغرب أسودين مكورين مظلمين قال عطاء : يجمع بينهما يوم القيامة ثم يقذفان في البحر فيكونان نار الله الكبرى وقيل تجمع الشمس والقمر فلا يكون هناك تعاقب ليل ونهار وقرأ ابن مسعود وجمع بين الشمس والقمر